

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(58) (ادعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (1) والحوار يختلف حسب اختلاف المعتقدات ، فهو يتركّز على المفاهيم والافكار مع غير المسلمين ، وعلى اثاره العواطف مع المسلمين الذين آمنوا بالاسلام فكراً وعاطفة وسلوكاً . فقد كان حوار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع المشركين حول التوحيد والنبوة واليوم الآخر ، أمّا حوارهم مع المسلمين فقد كان حول الممارسات العملية باثارة عواطفهم اتجاه الافكار والمفاهيم الاسلامية لتجسيدها في الواقع العملي ، فحينما وزّع صلى الله عليه وآله وسلم الاموال على المؤلفة قلوبهم ، اعترض الانصار وكثر الكلام ، فحاورهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائلاً : " أما ترضون أن يذهب الناس بالاموال ، وتذهبون بالنبى إلى رحالكم... لولا الهجرة لكنت أمراً من الانصار... " ، فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم ، وقالوا : رضينا بالله رباً ، ورسوله قسماً (2) . سابعاً : الاقتداء : من الثوابت في حركة الناس أنّهم يقتدون بمن له القدرة على التأثير على عقولهم وقلوبهم وإراداتهم ، وأصحاب القدرة هم الشخصيات التي يحترمهم الناس ، ويكرمونها ، ويحسّونهم ، وهم الطبقة العليا في المجتمع ، كالرؤساء والقادة وجميع من يتصدر المناصب الحساسة السياسية والدينية والاجتماعية . _____ (1) سورة النحل : 16 | 125 . (2) صحيح البخاري 4 : 37 باب مناقب الانصار .